

نزار تاجي مؤسس Adriatic Yachting Association (AYA):

الأدرياتيكي همّنا الدائم وأهدافنا الأساسية خمسة

في الثلاثين من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، التقت مجموعة من الشركات الرائدة المعنية بعالم اليخوت في منطقة الأدرياتيكي، في بورتو مونتينيغرو، بهدف النظر في تأسيس جمعية متخصصة تحت اسم Adriatic Yachting Association (AYA). أهداف الجمعية عديدة على رأسها الدفاع عن الصناعة البحرية في الأدرياتيكي ودعمها، بالتركيز على حماية البحر الأدرياتيكي، وتوفير المساندة والارشادات الجيدة لكل أعضائها. وقد التقت «عالم اليخوت» السيد نزار تاجي مؤسس AYA المعروف بخبراته العريقة في القطاع البحري، وسألته عن مهامه في الترويج للمنطقة وربط المستثمرين بالشركات المحلية الموثوقة.



السيد نزار تاجي، الرابع من اليسار، مع الأعضاء المؤسسين للجمعية.

معني بالجمعية لديه رؤية واضحة حول التحسينات المتوجب إجراؤها لهذا الهدف. هذه التطويرات تغطي البنية التحتية والتغييرات الادارية التي بادرت إليها AYA.

ما هي المشاريع التي تتوقع أن تنفذها AYA؟

نأمل أن تتمكن من القيام بجهود عملية على خمسة قطاعات لتسهيل نمو التجارة في المنطقة، العائدات الناجمة عن الاستجمام باليخوت، زيادة الناتج القومي، إيجاد فرص عمل جديدة في الشركات المعنية بعالم اليخوت في المنطقة:

- وضع استراتيجية مشتركة للدول الثلاث (سلوفينيا - كرواتيا - مونتينيغرو) لجعل الأدرياتيكي مقصداً أساسياً لليخوت في المتوسط.
- جذب الاستثمارات إلى الأحواض وصيانة اليخوت.
- دعم المارينا المحلية لتحسين البنية التحتية ورفع جودة الخدمات.
- العمل مع المجتمعات المحلية والسلطات البحرية والجمعيات السياحية لتفهم طلبات أصحاب اليخوت ومن ثم تطوير الأدرياتيكي ليصبح مقصداً لليخوت ورفع مجتمع السوبر يخت إلى مستوى أعلى.
- الحفاظ على الإرث الطبيعي للأدرياتيكي.

www.marinasyachtsrealty.com

www.a-yachting.me

www.portomontenegro.com

للتصنيف. ورغم أنها لا تركز على الصناعة البحرية لكنها تبقى فرصة مهمة للمستثمرين والشركاء الذين باتوا يتوجهون نحو مناطق جديدة أكثر تنافسية لأعمالهم.

وتوجد الأحواض الكبيرة على سواحل مدن Split و Rijeka و Pula و Trogir. وبتوحيد الجهود مع المارينا والشركات المحترفة المختصة بالإدارة، والمستثمرين الخارجيين، يمكن أن يحدث تحول كبير في صناعة المراكب الكرواتية التي أظهرت دلائل على المعاناة خلال العقد الماضي.

أما سلوفينيا فهي من بين أكثر مواقع الإبحار المهضوم حقها، والهدف الجديد الذي يتجه إليه الميغا يخت.

كيف اخترت شركاءك في التأسيس. وماذا يربطهم ببعضهم؟

إلى جانب مونتينيغرو التي تفسح المجال دائماً للشركات المحلية وتسنع معايير رفيعة المستوى في المنطقة، فقد اخترنا الشركات المحترفة الأكثر مصداقية، التي تغطي كل فروع الصناعة، من التشارتر والمبيعات والإدارة والوكلاء البحريين وال Concierge، إلى صناعة المراكب وصيانتها. ومن بين المؤسسين هناك أحد قباطنة اليخوت. وقد شعرنا أن علينا معالجة التحديات التي تواجهها الأيدي العاملة البحرية المحلية.

إن كل الأشخاص والشركات المنضمة إلى جمعيتنا AYA ترتبط بعامل مشترك واحد هو عشق البحر. هدفهم المشترك أيضاً هو الرغبة والعزم على وضع الأدرياتيكي على خريطة اليخوت كموقع مهم في البحر الأبيض المتوسط. وكل فريق

والتنمية. وقد جاء انضمامها أخيراً إلى حلف الناتو كي يضمن ويدعم استقرارها المالي والسياسي. عملتها اليورو والضرائب على الخدمات السياحية وتلك المرتبطة بالقطاع البحري هي حوالي 7 بالمئة. أما الضرائب السنوية على العقارات فهي تستند إلى ملكية/استخدام المنشأة بنسب تتراوح بين 0,1% إلى 5%. في حين أن ضريبة انتقال قدرها 3% تفرض عند انتقال ملكية ثابتة.

إنها موقع مثالي من جميع الجوانب على مدار العام يمتلك امكانيات وتسهيلات استثنائية. لا ضرائب على رواتب الطاقم. لا ضرائب على الوقود وقطع الغيار عند الانتقال، وقد انتشر فيها حديثاً العديد من منشآت الأحواض الجديدة بالتعاون مع Damen. وهي تمتلك كل المؤهلات والأسس اللازمة كي تطور مستقبلها وتعزز وجودها في الأسواق الأوروبية والعالمية. ومن ذلك مثلاً: العبور السهل إلى المياه الكرواتية، الطبيعة البكر، حديقتان وطنيتان، Bay of Kotor الذي تحميه اليونسكو، العراقة في بناء المراكب، البنية التحتية الحديثة، النقل المتطور، الاستقرار السياسي والاقتصادي، البحار غير الملوثة، ثقافة بناء المراكب .. وغيرها.

هذا وتشمل صناعة بناء المراكب في كرواتيا المجاورة، خمسة أحواض كبيرة، 14 حوضاً متوسطاً، 352 حوضاً صغيراً. وهي تتولى إنتاج وصيانة وتصليح المراكب. هذا إضافة إلى هيكلية وبنى ساحلية، علاوة على الدعم العلمي والمهني الذي تقدمه ثلاث جامعات مع معهد هيدروديناميكي وجمعية

لماذا قررت أن يكون مقر الجمعية في منطقة الأدرياتيكي؟

تعود جذوري في المنطقة إلى مرحلة الطفولة إذ أن والدتي من كرواتيا. وعندما بدأت شعبية المنطقة في الارتفاع كهدف مقصود لليخوت، عملت مديراً للمبيعات في مارينا مشهورة للسوبر يخت هي Porto Montenegro التي كانت وما زالت أكبر مروج وسوق لصناعة اليخوت في الأدرياتيكي، كما أنها القوة المستمرة في وضع معايير راقية للخدمات البحرية في المنطقة. وقد اتضح بسرعة أن هذا الهدف الضخم أكبر من إمكانيات شركة واحدة، بغض النظر عن الجهود والقدرة والطموح الكبير لجذب أعداد كبيرة من اليخوت إلى المنطقة ووضع الأدرياتيكي على الخريطة كهدف لليخوت، على مدار العام، ينافس الآخرين. وخلال السنوات الماضية كنت أبحث عن الشركات المحلية المتطورة التي تعمل بجد للترويج لامكانيات المنطقة، لكن المحصلة كانت غير مشجعة، مقارنة باليجابيات العديدة للمنطقة.

ومن المعلوم أن مونتينيغرو تفرض ضرائب منخفضة على المداخيل والأرباح تصل إلى 9 بالمئة. وهي بذلك من بين أدنى الضرائب المماثلة في أوروبا. كما أنها لا تضع عوائق أمام رجال الأعمال الجدد. ولديها أنظمة خاصة بحقوق الملكية وأيد عاملة شابة مثقفة.

وهي عضو في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة الدولية والمنظمة الأوروبية لإعادة الإعمار